الممارسات التدريسية المتمركزة حول التعلم القائم على المشكلات لدى معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة

The teaching practices cantered around the problem-based learning for teachers of Islamic education in intermediate stage

إعداد

فهد بن علي بن عبد الرحمن البوثة

Fahad Ali Al-Bootha

باحث ماجستير في المناهج وطرق التدريس - كلية التربية – جامعة القصيم

أ.د/سامي بن فهد بن راشد السنيدي

Prof. Sami fahad Alsenaidi

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية – جامعة القصيم

Doi: 10.21608/jasep.2024.348313

استلام البحث: ١١ / ٢ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٤

البوثة، فهد بن علي بن عبد الرحمن و السنيدي، سامي بن فهد بن راشد (٢٠٢٤). الممارسات التدريسية المتمركزة حول التعلم القائم على المشكلات لدى معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٣٧) أبريل ، ٤٣١ – ٤٧٤.

http://jasep.journals.ekb.eg

الممارسات التدريسية المتمركزة حول التعلم القائم على المشكلات لدى معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء التعلم القائم على حل المشكلات في المرحلة المتوسطة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الإسلامية، والبالغ عددهم (١٠٧) معلماً، واستخدمت الدراسة الاستبانة وبطاقة الملاحظة كأدوات لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٤١) معلماً للاستبانة، (١٧) معلماً عن طريق بطاقة الملاحظة. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أبرزها: أن أهم الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية، تليها الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس الصفية، ثم الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية.

Abstract:

The study aimed to investigate the teaching practices for teachers of Islamic studies in the middle school based on problem-based. The study used a descriptive survey methodology, and the study population consisted of Islamic studies teachers, to (107) teachers. This study used a questionnaire and an observation schedule as data collection tools, with a study sample of (41) teachers for the questionnaire and (17) teachers for the observation schedule. The study reached at several results, which were the most important teaching practices required for middle school Islamic studies teachers based on problem-based learning are as follows: teaching practices based on problem-based learning in the area of lesson implementation, followed by teaching practices based on problem-based learning in lesson planning, and then teaching practices based on problem-based learning in lesson assessment.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مقدمة الدراسة:

تَشَرَّفَ المعلمُ بتقديرٍ عظيم واهتمامٍ بالغ وحاز على مكانةٍ عالية ومنزلةٍ رفيعة، لحَمْلِه على عاتِقه أزكَى رسالة وقيامِه بأشْرف مهنة، وهي مِهنةُ تربية الأجيال وبناء رجال المُستقبل، فقد جاءت النصوصُ الشرعية كثيرةً في بيان مكانة المعلم، وعلو منزلته وعظيم أجره وثوابه، يقول النبي ﷺ "إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليُصَلُّونَ على مُعَلِّم الناس الخيرَ" (الترمذي، ١٩٩٩).

ويُعدُّ المعلمُ أحدَ ركائز العَمَليّة التعليمية التربوية الأساسية، فبِقُوتِه وتميُزه تقوى وتتَميّز، وبضَعْفِه وقُصوره فإنها تَضعُف وتَقْصُر، فالاهتمام بالمعلم هو اهتمامٌ بالعملية التعليمية ذاتِها، لأن المعلم أحدُ ركائِزها الأساسية وأركانها المُهمة (زين العابدين، ٢٠٢١)، والاهتمام بالمعلم ينبغي أن يكون مبكراً، يبدأ في برامج وطرق وأساليب إعداد المعلم أثناء دراسته الجامعية، وكلما كان هذا الإعْدَاد المُبكِّر للمعلم صحيحاً وشاملاً ومتميزاً كُلما كانت النتائج والمخرجات أفضل وأحسن (سالم، ٢٠٠٦)، ولا تتوقف العنايةُ بالمعلم في مرحلة دراسته الجامعية بل تتأكد وتستمر وهو في ميدان التعليم، فإن العملية التعليمية التربوية تتطور وتتجدد فلا بُدّ أن يكون المعلم قد حاز نصيبَه الأوفر من برامج التطوير ووسائل التدريب بما يمكنه من تحقيق رسالته العظيمة بنجاح (التمران، ٢٠١٩).

وإذا كانت العنايةُ بالمعلم مهمةً ومتأكدةً فإنها في معلم الدراسات الاسلامية أعظمَ تأكيداً وأكثر اهتماماً لأن معلم الدراسات الاسلامية يُدَرِّسُ العقيدة الاسلامية الصحيحة، والأحكام الشرعية الفقهية، والأخلاق والآداب الاسلامية، فيتأكدُ على من كانت هذه مهمتُه وهذه رسالتُه أن يُخَصَّ بمزيد اهتمام وعناية، وأن تتولى الجهاتُ التعليمية التربوية بناءَ الخطط الشاملة ورسمَ البرامج المتنوعة ليحقق معلم الدراسات الاسلامية رسالتَه السامية ويقوم بمهمتِه العظيمة (سالم، ٢٠٠٦).

وتتنوع أوجهُ العنايةِ والاهتمام والتطوير للمعلم عموماً ولمعلم الدراسات الاسلامية خصوصاً تنوعاً كبيراً، حيث أنها تتناولُ جوانبَ عدة واتجاهاتٍ مختلفة، ويأتي في مقدمة أوجه هذه العناية والاهتمام والتطوير، العنايةُ بالممارسات التدريسية للمعلمين، فإن الممارسات التدريسية هي أداة ووسيلة وطريقة المعلم لنقل ما لديه من محتوى ومعلومات، وخبراتٍ وأهداف للمتعلم، فمتى ما كانت الممارسات التدريسية آخذةً بأفضل النظريات التربوية والأساليب التدريسية والطرق التعليمية فإن الأهداف التعليمية التربوية سوف تتحقق بدرجة عالية ونتيجة أفضل (التمران، ٢٠١٩).

ولما كان للممارسات التدريسية للمعلم هذه الأهميةُ البالغة فقد اعتنتْ بذلك الدراسات والبحوث التربوية في التخصصات كافة وفي تخصص الدراسات الاسلامية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

خاصة، وقد تنوعت أوجه هذه العناية والاهتمام، فهناك دراساتٌ رصدتْ علاقةَ الممارسات التدريسية بالتحصيل العلمي للطلاب والطالبات (أحمد، ٢٠١٠)، وهناك دراساتٌ تحدثتْ عن أثر الممارسات التدريسية على ميل واتجاه الطلاب نحو التعلم (الحسن، ٢٠١٥)، كما أن هُناك دراساتٌ أخرى تناولت آثار الممارسات التدريسية على مهارات وقدرات الطلاب والطالبات في جوانب ومهارات كثيرة (حسين، ٢٠١٣)، بينما اختار بعض الباحثين جانباً مهماً آخر قَلَّ الاعتناء به مع أهميته الكبرى وهو رصْدُ واقع الممارسات التدريسية للمعلمين والمعلمات ومدى استفادتهم من النظريات الحديثة وممارستهم لها، لإيمانهم العميق بأننا بحاجة ماسة إلى رصْد الواقع بشكلٍ علمي صحيح؛ فهو الخطوةُ الاولى الصحيحة لمعرفة الواقع ولرسمِ مستقبلٍ مشرقٍ وناجح (المحيميد، ٢٠١٦).

ولما كانت للتعلم القائم على حل المشكلات هذه الأهميةُ الكبيرة؛ كان من المُهم جداً أن تكون هناك دراسةٌ علميةٌ تكشف بشكل علمي ومفصل واقعَ الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية ومدى ممارستهم واستخدامهم لأهم نظريات المدرسة البنائية وهو التعلم القائم على حل المشكلات.

مشكلة الدراسة:

من خلال ما ذكَرَتُه الدراسات التربوية وأكدت عليه من ضرورة العنايةِ بالمعلم بوجه عام، وبممارساته التدريسية بوجه خاص، بحيث تكون ممارساته التدريسية قائمةً على تفعيل دور المتعلم واعطائه دوراً أكبرَ مما يَضمَن جودةَ تحصيله وبناءَ مهاراته وقدراته، وأن مِنْ أفضلِ ما يحققُ ذلك الممارسات التدريسية من خلال التعلم القائم على حل المشكلات(سالم، ٢٠٠٦)، و(الحسن، ٢٠١٥)، وحيث إن واقع الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاسلامية يمارس فيه الممارسات التدريسية التقليدية بشكل واسع، كما أشارت لذلك دراسة ابن عفيف (٢٠٠٩)، ودراسة جغدمي (٢٠٠٩)، ودراسة فقيهي (٢٠١٦)، ودراسة الفهيد (٢٠١٨)، وهو ما لاحظه الباحث طيلة فترة تدريسه التي تجاوزت خمسة عشر عاماً، وحيث أن مناهج مقررات الدراسات الاسلامية عموماً قابلةٌ لأن يقوم معلمو الدراسات الاسلامية بالممارسات التدريسية من خلال الممارسات الحديثة وفي مقدمتها التعلم القائم على حل المشكلات، كما أشارت لذلك وأوصت به دراسة (الجبوري، ٢٠١٤)، و(عياصرة، ٢٠١٤)، و(آل كنه، ٢٠١١)، و(الفلاحي، ٢٠١٨)، ورُغْمَ ما بذلتُه وزارة التعليم من خطط وبرامج تطويرية للمعلمين بشكل عام، وللممارسة التدريسية بشكل خاص في ميدان الواقع التعليمي، في إطار النظرية البنائية عامة والتعلم القائم على حل المشكلات خاصة من جهودٍ وبرامجَ تطويرية متنوعة تتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، إلا أن معرفة أثر هذه الجهود في الميدان ورصده بشكل علمي ومنهجي لم يأخذ حقه من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البحث العلمي الكافي (المحيميد، ٢٠١٦)؛ بل تُشير نتائج مراجعة مصادر المعلومات ومراجع البحث العلمي إلى قلته أو ندرته في تخصص الدراسات الاسلامية على حد عِلْم الباحث، مما يؤكد أهميةَ القيامِ ببحثٍ علمي يكشفُ بوضوح واقعَ ممارسات معلمي الدراسات الاسلامية تجاه التعلم القائم على حل المشكلات ومدى عنايتهم به وتطبيقهم له وممارساتهم التدريسية من خلاله، ومن خلال ما سبق فإن مشكلة هذه الدراسة تتحدد في: ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة للتعلم القائم على حل المشكلات لدى معلمي الدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة، وللتصدي لهذه المشكلة سوف يتم الإجابة على الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

١. ما الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء التعلم القائم حل على المشكلات؟
٢. ما مستوى الممارسات التدريسية المتمركزة حول التعلم القائم على حل المشكلات لدى معلمي الدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة بعون الله وتوفيقه إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشف عن الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء التعلم القائم على حل المشكلات.
٢- بيان مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاسلامية في ضوء التَعَلُمْ القائم على حل المُشْكِلات في المرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية دراسة الباحث من خلال ما تسعى له من أهداف، وما تطمح لتحقيقه من نتائج، وما تقدمه من إسهامات؛ فمن ذلك ما يلي:

١. تَظهر أهمية الدراسة لما تسعى له من كشفٍ لواقع الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاسلامية في ضوء التَعَلُمْ القائم على حل المُشْكِلات، بشكل علمي ومنهجي قائم على قواعد البحث العلمي، لكي يتسنى لأصحاب القرار في وزارة التعليم والمُهتمين في المجال التربوي الاستفادة منها في جانب التخطيط والتطوير في ميدان العملية التعليمية التربوية.
٢. ومما يُبين أهمية الدراسة ما تهدِفْ له مِنْ تحديد المهارات اللازم توفرها في الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء التَعَلُمْ القائم على حل المُشْكِلات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣. قد تُفيد الدراسة المعلمين (عينة البحث) وتكتشف لهم جانباً مهماً من جوانب ممارساتهم التعليمية بشكل منهجي وعلمي مما يساعد في معرفة ممارساتهم الواقعية ثم تطويرها، وانعكاس ذلك على طلابهم.
٤. قَدْ تُسْهِم في ميدان الاهتمام والتطوير والبحث العلمي والتربوي فيما يخدم مهارات التَعَلُّمْ القائم على حل المُشْكِلات في واقع الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاسلامية.

مصطلحات الدراسة:

الممارسات التدريسية:

هي مجموعة الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل الصف، من تحديد للأهداف والتخطيط لها، وطرق التدريس والأنشطة المصاحبة لها، وإدارة الصف والتعامل مع الطلاب، وتشجيعهم، والاشراف على أنشطتهم، وتقويمهم (هندي والتميمي، ٢٠١٣).
وفي ضوء هذا التعريف يعرف الباحث الممارسات التدريسية إجرائياً بأنه: جميع ما يقوم به معلم الدراسات الاسلامية داخل الصف من تخطيط للأهداف التدريسية وتنفيذها من خلال طرق ووسائل وأساليب تدريسية متنوعة وتقويمها.

- التعلم القائم على المشكلات:

يُعرف بأنه "نموذج للتعلم يقوم على تصميم المنهج الدراسي في مبحث ما، ومِنْ ثَمّ الوحدات الدراسية التي يتكون منها، بحيث يدور على عدد من المُشْكلات الواقعية authentic التي تهم الطلبة المتعلمين وتستثير تفكيرهم والتي يؤدي العمل على حلها من جانب الطلبة إلى اكسابهم المفاهيم والمبادئ، وإلى ممارسة مهارات التفكير " (Torp&Sage, 1998, Eggen, 1980 ,Holly, 1996).

- ويعرفه الباحث تعريفاً إجرائياً في دراسته بأنه: بناء وتقديم المحتوى التعليمي في مُقرر الدراسات الإسلامية في المرحلة المُتوسطة على صورة مشكلات تعليمية حقيقية يُراعى فيها اهتمامات المتعلم وخبراته السابقة ويتم تنفيذها في بيئة التعلم التعاوني.

الدراسات السابقة:

دراسة أبو هلال ومنصور (٢٠٢٣) حيث قصدت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن بعمان بالأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة لهذا الغرض وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) معلمة وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن جاءت بدرجة (مرتفعة) على الاستبانة الكلية، وعلى جميع المجالات، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وسنوات الخبرة.

ودراسة البقمي ودخيخ (٢٠٢٣) فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مهارات الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الناقد بمحافظة تربة بالطائف ، وذلك باستخدام المنهج الوصفي على عينة الدراسة المكونة من (٣٦) معلما، وبواسطة أداة الدراسة بطاقة الملاحظة وقد أظهرت النتائج أن متوسط ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارات التخطيط للدرس جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ (٢.٤٩)، وبانحراف معياري (٣٧) كما جاءت الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات تنفيذ الدرس بدرجة كبيرة، حيث بلغ (٢.٥٦) وبانحراف معياري (٠.٣٦) كما جاءت الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات تقويم الدرس بدرجة كبيرة، حيث بلغ (٢.٤٥)، وبانحراف معياري (٠.٤٩)، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠.٠٥ ك a) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية تُعزى لمتغيرات: (سنوات الخبرة - الدورات التدريبية).

أما دراسة العلامي والحراشة (٢٠٢٣) فقد سعت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم للصفوف الأساسية العليا لمهارات التفكير فوق المعرفي، وعلاقتها بمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث بطاقة ملاحظة وطبقت على عينة الدراسة المكونة من (٥١) معلماً من معلمي العلوم للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء في الأردن، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير فوق المعرفي للصفوف الأساسية العليا متوسطة الدرجة، كما جاء بعد التخطيط بدرجة متوسطة، وبعد المتابعة بدرجة متوسطة، وبعد التقويم بدرجة متوسطة أيضاً، وأظهرت النتائج كذلك أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً في درجة ممارسة مهارات التفكير فوق المعرفي تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

الجوانب العامة التي استفاد منها الباحث ممن سبقوه في دراسته هذه متعددة، ولعل من أبرز جوانب الاستفادة ما يأتي:

أ- إثراء وتأصيل خطة البحث والإطار النظري لها، والمساعدة في بيان المنهج الأقرب للبحث والأدوات المُناسبة للإجابة على أسئلة الدراسة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ب- ساعدت الدراسات السابقة الباحث للتعرف والوصول إلى عدد من المصادر والمراجع التي تثري الدراسة.

ولعل من أبرز ما تميزت به دراسة الباحث:

أنها سوف تتناول واقع الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاسلامية من خلال المنهج الوصفي المسحي مستخدما الجمع بين أداتين في بحث واحد مما يساعد إلى الوصول إلى نتائج أدق، وذلك ما لمْ تستخدمه أي دراسة من الدراسات السابقة؛ كما أنها سوف تتناول واقع ومستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاسلامية في ضوء الممارسات التدريسية الداعمة للتعلم القائم على حل المشكلات على وجه الخصوص، وهو ما ترجو دراسة الباحث أن تقوم بكشف وصفي مسحي لواقعه بشكل علمي.

منهج الدراسة:

استناداً إلى الأهداف التي سعت الدراسة الحالية لتحقيقها؛ فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي (المسحي) .

عينة الدراسة:

نظراً لمحدودية مجتمع الدراسة البالغ (١٠٧) معلم من معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة، استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل، أي دراسة جميع أفراد المجتمع، وبعد التطبيق الميداني حصل الباحث على (٤١) استجابة، صالحة للتحليل الإحصائي.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة وبطاقة الملاحظة كأدوات لجمع البيانات، بناء على أهداف الدراسة وأسئلتها ومنهجها وطبيعة موضوعها، ونظراً لاختلاف مجتمع الدراسة وتنوعه، ونظراً لملائمتها للدراسة الحالية، ولأنها أفضل الطرق في جمع البيانات من عينة الدراسة.

صدق وثبات أدوات الدراسة:

١. صدق أدوات الدراسة:

أ. الصدق الظاهري (External Validity) للأدوات:

للتعرف على مدى صدق الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال (المناهج وطرق التدريس) في الجامعات والتعليم العام .

بعد ذلك قام الباحث بكتابة الاستبانة مع مراعاة التعديلات المقترحة لتصبح في صورتها النهائية التي طبقت بها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وللتحقيق الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس؛ لمعرفة رأيهم في مدى صلاحية الفقرات تربويا، ووضوحها، ودقة صياغتها لغويا، لإبداء الملاحظات والتعديلات، بعد ذلك قام الباحث بكتابة بطاقة الملاحظة مع مراعاة التعديلات المقترحة لتصبح في صورتها النهائية التي طبقت بها.

ب. صدق الاتساق الداخلي (Internal consistently Validity):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) والجداول الآتية توضح ذلك:

الجدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس الصفية بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	*٠.٣٥٧	١١	**٠.٦٦٤
٢	*٠.٣١٣	١٢	**٠.٥٦٣
٣	**٠.٥٣٨	١٣	**٠.٦٩٩
٤	**٠.٥٦٩	١٤	**٠.٥٢٤
٥	**٠.٤٩٣	١٥	**٠.٧٥٠
٦	**٠.٤٣١	١٦	**٠.٥٨٠
٧	**٠.٥٢٩	١٧	**٠.٥٧٦
٨	**٠.٤٨٩	١٨	**٠.٦١٥
٩	**٠.٦٨٤	١٩	**٠.٤٣١
١٠	**٠.٤٨٠	-	-

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل * دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل

الجدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٤٥٦	١١	**٠.٧٠٧
٢	**٠.٧٢٠	١٢	**٠.٧٩٢

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٣	**٠.٦١٩	١٣	**٠.٧٢٠
٤	**٠.٤٧٢	١٤	**٠.٨٦٢
٥	**٠.٥٤٥	١٥	**٠.٧٥٠
٦	**٠.٦٣٤	١٦	**٠.٧٢٣
٧	**٠.٦٨٠	١٧	**٠.٦٢٣
٨	**٠.٨٥٧	١٨	**٠.٧٦٣
٩	**٠.٤٥٨	١٩	**٠.٧٦٩
١٠	**٠.٦٥٧	-	-

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٦٣٠	٩	**٠.٧٠٨
٢	**٠.٥٩٨	١٠	**٠.٥٣٦
٣	**٠.٧٢٥	١١	**٠.٤٥٦
٤	**٠.٦٧٤	١٢	**٠.٥٩٥
٥	**٠.٦٤٠	١٣	**٠.٤٨١
٦	**٠.٦٦٤	١٤	**٠.٥٤٨
٧	**٠.٦٥٣	١٥	**٠.٤٧٠
٨	**٠.٦٥٤	-	-

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

يتضح من الجداول رقم (٢، ٣، ٤)، أن: قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) أو (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

- **بطاقة الملاحظة**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٦٣٧	١١	**٠.٧٥١
٢	**٠.٤٨٢	١٢	**٠.٦٩٤
٣	**٠.٦٢٣	١٣	**٠.٦٢٧
٤	**٠.٧٨٩	١٤	**٠.٦٢٦
٥	**٠.٧٦٨	١٥	**٠.٥٥٦
٦	**٠.٧٢٤	١٦	**٠.٥٣٥
٧	**٠.٧٦٨	١٧	**٠.٤٧٠
٨	**٠.٧٣٢	١٨	**٠.٦٦٩
٩	**٠.٨٢٣	١٩	**٠.٧٥٩
١٠	**٠.٦٤٨	-	-

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

الجدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٩٣٧	٩	**٠.٨٨٤
٢	**٠.٨٠٧	١٠	**٠.٧٦٣
٣	**٠.٧٠٩	١١	**٠.٦٥٤
٤	**٠.٨٨٤	١٢	**٠.٨٠٤
٥	**٠.٧١٩	١٣	**٠.٨٤٧
٦	**٠.٥٤٧	١٤	**٠.٨٠٧
٧	**٠.٨٢٠	١٥	**٠.٦١٠
٨	**٠.٧٦٣	١٦	**٠.٨٠٠

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

يتضح من الجداول رقم (٥)، أن: قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢. ثبات أدوات الدراسة (Reliability):

قد قام الباحث بحساب ثبات أدوات الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (cronbach، s Alpha(α)، كما يتضح من الجدول رقم (٦)، وهو مقياس ثبات يعتبره القحطاني، وآخرون (١٤٣١ه، ص٢٣٩) "من أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الثبات الداخلي" عن طريق حساب درجة ثبات كل بعد من أبعاد الدراسة ومحاورها، وكذلك حساب قيمة الثبات الكلي لأدوات الدراسة.

الجدول رقم (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس الصفية	١٩	٠.٨٥٣
الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية	١٩	٠.٩٣٢
الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية	١٥	٠.٨٧١
الثبات العام	**٥٣**	**٠.٩٣٦**

يتضح من الجدول رقم (٦) أن: معاملات الثبات لمحاور الدراسة تراوحت بين (٠.٨٥٣ – ٠.٩٣٢) وأن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٩٣٦)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الجدول رقم (٧) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات بطاقة الملاحظة

محاور بطاقة الملاحظة	عدد العبارات	ثبات المحور
الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية	١٩	٠.٩١٥
الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية	١٦	٠.٩٥٤
الثبات العام	**٣٥**	**٠.٩٦١**

يتضح من الجدول رقم (٧) أن: معاملات الثبات لمحاور الدراسة تراوحت بين (٠.٩١٥ – ٠.٩٥٤) وأن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٩٦١)، وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

- **تحليل نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:**

نص السؤال الأول على الآتي: ما الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء التعلم القائم على حل المشكلات؟

وللتعرف على الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء التعلم القائم على حل المشكلات تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء التعلم القائم على حل المشكلات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء التعلم القائم على حل المشكلات

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس الصفية	٣.٩٥	٠.٣٧٧	٢
٢	الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية	٤.٢٤	٠.٤٠٥	١
٣	الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية	٣.٩٤	٠.٣٨٨	٣
	الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء التعلم القائم على حل المشكلات	**٤.٠٤**	**٠.٣١٧**	

يتضح من الجدول رقم (١١) أن: أهم الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء التعلم القائم على حل المشكلات، تتمثل في: الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤.٢٤ من ٥) تليها الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس الصفية بالمرتبة الثانية بمتوسط (٣.٩٥ من ٥) ثم الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (٣.٩٤ من ٥).

وفيما يلي النتائج التفصيلية للممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء التعلم القائم على حل المشكلات:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أولاً: الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس الصفية

للتعرف على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس الصفية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس الصفية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٢) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس الصفية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة			
١	أقوم بتحليل محتوى الدرس بجميع وحداته وأحدد أهدافه بما يتناسب مع التعلم القائم على المشكلة.	ك	6	29	6	-	-	٤.٠٠	٠.٥٤٨	٩
		٪	14.6	70.7	14.6	-	-			
٢	أقوم بتجزئة المحتوى على صورة مشكلات حياتية يومية مناسبة للتلاميذ تتوافق مع التعلم القائم على حل المشكلات.	ك	11	26	4	-	-	٤.١٧	٠.٥٨٧	٢
		٪	26.8	63.4	9.8	-	-			
٣	أحدد ما يحتاج المحتوى لتنفيذه من أهداف واستراتيجيات وأساليب ووسائل وأنشطة وأوراق عمل وأعمل على تجهيزها.	ك	5	28	8	-	-	٣.٩٣	٠.٥٦٥	١١
		٪	12.2	68.3	19.5	-	-			
٤	أقَسِّمُ مراحل تنفيذ الدرس بطريقة التعلم القائم على	ك	6	26	8	1	-	٣.٩٠	٠.٦٦٤	١٣
		٪	14.6	63.4	19.5	2.4	-			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة			
	حل المشكلات ووفقاً للخطة الزمنية المحددة.									
٥	أتأكد من اشتمال محتوى الدرس على أهداف المقرر وموافقته لمتطلبات التعلم القائم على حل المشكلات.	ك	11	24	5	1	-	٤.١٠	٠.٧٠٠	٥
		٪	26.8	58.5	12.2	2.4	-			
٦	أوضح للتلاميذ طريقة شرح الموضوعات وفقاً للتعلم القائم على حل المشكلات	ك	4	24	11	2	-	٣.٧٣	٠.٧٠٨	١٨
		٪	9.8	58.5	26.8	4.9	-			
٧	أقوم بتوزيع التلاميذ إلى مجموعات تعاونية محدداً قائد لكل مجموعة.	ك	8	25	4	3	1	٣.٨٨	٠.٩٠٠	١٥
		٪	19.5	61.0	9.8	7.3	2.4			
٨	أوضح لكل تلميذ العمل الذي سيقوم به بذاته ومع زملائه في سبيل تحقيق الهدف.	ك	6	24	7	3	1	٣.٧٦	٠.٨٨٨	١٧
		٪	14.6	58.5	17.1	7.3	2.4			
٩	أوضح للتلاميذ مراحل التعلم القائم على حل المشكلات ودور كل تلميذ في كل مرحلة.	ك	6	25	8	1	1	٣.٨٣	٠.٨٠٣	١٦
		٪	14.6	61.0	19.5	2.4	2.4			
١٠	أقوم بتوضيح الوسائل ومصادر المعرفة المتوفرة للتلاميذ وأبين لهم مميزاتها والطريقة الصحيحة لاستخدامها.	ك	10	27	4	-	-	٤.١٥	٠.٥٧٣	٣
		٪	24.4	65.9	9.8	-	-			
١١	اجتمع بذوي العلاقة من منسوبي المدرسة	ك	3	18	12	6	2	٣.٣٤	٠.٩٩٠	١٩
		٪	7.3	43.9	29.3	14.6	4.9			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة			
	وأوضح لهم طريقة التدريس بواسطة التعلم القائم على حل المشكلات وأحدد مهمة كل واحد إذا وجدت.									
١٢	أختار القاعة الدراسية المناسبة وأحصر الاحتياجات اللازمة لتطبيق الدرس بواسطة التعلم القائم على حل المشكلات.	ك	5	27	8	1	-	٣.٨٨	٠.٦٤٠	١٤
		٪	12.2	65.9	19.5	2.4	-			
١٣	أقوم بتوفير الاحتياجات اللازمة للقاعة الدراسية حسب ما يمكن بالتنسيق مع إدارة المدرسة.	ك	9	26	5	1	-	٤.٠٥	٠.٦٦٩	٧
		٪	22.0	63.4	12.2	2.4	-			
١٤	أعيد ترتيب القاعة الدراسية بما يتوافق مع متطلبات التعلم القائم على حل المشكلات.	ك	10	24	4	2	1	٣.٩٨	٠.٨٨٠	١٠
		٪	24.4	58.5	9.8	4.9	2.4			
١٥	أتأكد من سلامة وجاهزية ما يتطلبه التعلم القائم على حل المشكلات من وسائل وأدوات وأجهزة ومصادر معرفة.	ك	13	23	5	-	-	٤.٢٠	٠.٦٤١	١
		٪	31.7	56.1	12.2	-	-			
١٦	أقوم بإعداد الأنشطة وأوراق العمل المناسبة التي يتطلبها تنفيذ محتوى الدرس لتكون أحد الخيارات المتاحة	ك	10	25	4	2	-	٤.٠٥	٠.٧٤٠	٨
		٪	24.4	61.0	9.8	4.9	-			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة			
	أمام التلاميذ.									
١٧	أخطط لتصبح القاعة الدراسية بيئة تعلم جماعية وفردية جاذبة ومحفزة تحقق أهداف التعلم القائم على حل المشكلات.	ك	12	22	7	-	-	٤.١٢	٠.٦٧٨	٤
		٪	29.3	53.7	17.1	-	-			
١٨	أقوم على اعداد وتوفير وسائل وأساليب تقويم فردية وجماعية مناسبة وفقاً لطريقة التعلم القائم على حل المشكلات.	ك	7	24	10	-	-	٣.٩٣	٠.٦٤٨	١٢
		٪	17.1	58.5	24.4	-	-			
١٩	أوضح للتلاميذ الطريقة الصحيحة لاستخدام أساليب ووسائل التقويم المُعَدَّة سابقاً.	ك	10	24	7	-	-	٤.٠٧	٠.٦٤٨	٦
		٪	24.4	58.5	17.1	-	-			
المتوسط العام								٣.٩٥	٠.٣٧٧	

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس الصفية بمتوسط (٣.٩٥ من٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس الصفية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس الصفية ما بين (٣.٣٤ إلى٤.٢٠)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (غير متأكد - موافق) في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الصفية؛ حيث يتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على ثمانية عشر من الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس الصفية أبرزها: تتمثل في العبارات رقم (١٥، ٢، ١٠، ١٧، ٥)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

جاءت العبارة رقم (١٥)، وهي: أتأكد من سلامة وجاهزية ما يتطلبه التعلم القائم على حل المشكلات من وسائل وأدوات وأجهزة ومصادر معرفة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٢٠ من ٥)، وجاءت العبارة رقم (٢)، وهي: " أقوم بتجزئة المحتوى على صورة مشكلات حياتية يومية مناسبة للتلاميذ تتوافق مع التعلم القائم على حل المشكلات " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٧ من ٥)؛ كما جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي: " أقوم بتوضيح الوسائل ومصادر المعرفة المتوفرة للتلاميذ وأبين لهم مميزاتها والطريقة الصحيحة لاستخدامها " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٥ من ٥).

بينما جاءت العبارة رقم (١٧)، وهي: " أخطط لتصبح القاعة الدراسية بيئة تعلم جماعية وفردية جاذبة ومحفزة تحقق أهداف التعلم القائم على حل المشكلات " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٢ من ٥)؛ وأتت العبارة رقم (٥)، وهي: " أتأكد من اشتمال محتوى الدرس على أهداف المقرر وموافقته لمتطلبات التعلم القائم على حل المشكلات " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٠ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة الشرعة وآخرون (٢٠١٨) والتي أثبتت نتائجها ممارسة المعلمين للتعليم القائم على حل المشكلات بدرجة مرتفعة، وتتفق مع دراسة العلاطي (٢٠١٨) والتي أشارت إلى أن ممارسة معلمي الصف الرابع الابتدائي لمهارات حل المشكلات جاءت بدرجة مرتفعة، وتتفق مع نتائج دراسة البقمي وآخرون (٢٠٢٣) والتي أشارت إلى أن متوسط ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارات التخطيط للدرس جاءت بدرجة كبيرة، وتختلف مع ما أشارت إليه دراسة العلامي وآخرون(٢٠٢٣) والتي أوضحتْ أن درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير فوق المعرفي للصفوف الأساسية العليا متوسطة الدرجة، كما جاء بعد التخطيط بدرجة متوسطة، كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة الشمري وآخرون(٢٠٠٦) والتي أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لاستراتيجية حل المشكلة في المرحلة الثانوية كانت منخفضة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي الدراسات الإسلامية لديهم الدافعية لاستخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس والاهتمام بأداء الدروس، وأن استخدام الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التخطيط للدروس الصفية ستساعد على اشباع أفكار الطلبة ورغباتهم ويثري المادة العلمية مما يعطي أفضلية للعملية التدريسية.

ثانياً: الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية

للتعرف على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٣) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة			
١	أدخل مبكرا للدرس وأوزع زمنه بما يساعد على تحقيق الأهداف وفقا للتعلم القائم على حل المشكلات.	ك	14	25	2	-	-	٤.٢٩	٠.٥٥٩	٩
		٪	34.1	61.0	4.9	-	-			
٢	أشرف على عملية التعلم واسند مهام تنفيذ عملية التعلم للتلاميذ.	ك	13	22	5	1	-	٤.١٥	٠.٧٢٧	١٤
		٪	31.7	53.7	12.2	2.4	-			
٣	اعرض المشكلة الحياتية اليومية بشكل بأساليب واضحة محفزة لتعلم الدرس بواسطة التعلم القائم على حل المشكلات.	ك	11	25	5	-	-	٤.١٥	٠.٦١٥	١٣
		٪	26.8	61.0	12.2	-	-			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة			
٤	أطلب من التلاميذ بشكل جماعي التعبير عن المشكلة بصيغ متعددة بحيث تتضح لهم معالمها الرئيسة والفرعية.	ك	7	27	6	1	-	٣.٩٨	٠.٦٥١	١٨
		٪	17.1	65.9	14.6	2.4	-			
٥	أرشد التلاميذ للانتقال لتحليل المشكلة من خلال مجهودهم مع الاستعانة بما يرونه مناسبا مما تم إعداده سابقا من أنشطة وأوراق عمل وأدوات.	ك	6	28	7	6	-	٣.٩٨	٠.٥٧٠	١٧
		٪	14.6	68.3	17.1	14.6	-			
٦	أدعو التلاميذ لمحاولة البحث والاستقصاء بشكل جماعي وفردي لأكبر عدد ممكن من حلول المشكلة بواسطة العصف الذهني واستخدام ما يرونه من مصادر المعرفة والأدوات المناسبة المتوفرة لهم.	ك	10	23	8	-	-	٤.٠٥	٠.٦٦٩	١٥
		٪	24.4	56.1	19.5	-	-			
٧	أتابع ما يقوم به التلاميذ وأحاول الحديث معهم بواسطة أسئلة تستثيرهم وتوجههم نحو اكتساب مهارات وإيجابيات التعلم القائم على حل المشكلات.	ك	13	26	2	-	-	٤.٢٧	٠.٥٤٩	١٠
		٪	31.7	63.4	4.9	-	-			
٨	أتحدث مع التلاميذ عما يجب	ك	13	25	3	-	-	٤.٢٤	٠.٥٨٢	١١
		٪	31.7	61.0	7.3	-	-			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة			
	فعله بعد اكتشافهم ووصولهم لحلول مبدئية ومقترحة لهذه المشكلة.									
٩	أتابع آلية وطريقة اختبار التلاميذ للحلول المكتشفة وطريقة تعاملهم مع الحلول الصحيحة والحلول الخاطئة.	ك	8	26	7	-	-	٤.٠٢	٠.٦١٢	١٦
		٪	19.5	63.4	17.1	-	-			
١٠	أشجع التلاميذ وأقدم لهم أساليب تحفيزية لفظية وعملية لاكتشافهم الحلول الصحيحة واختبارها بنجاح.	ك	15	25	1	-	-	٤.٣٤	٠.٥٣٠	٤
		٪	36.6	61.0	2.4	-	-			
١١	أحفز وأدعم المبادرات الذاتية المبتكرة من قبل التلاميذ في تنفيذ الدرس مما يعزز الثقة والاستقلال الذاتي لديهم.	ك	16	23	2	-	-	٤.٣٤	٠.٥٧٥	٥
		٪	39.0	56.1	4.9	-	-			
١٢	ألفت انتباه التلاميذ إلى أهمية استيضاح وحل ما يشكل عليهم في عملية التعلم بشكل جماعي وفردي وأعزز ذلك لفظياً وعملياً.	ك	16	22	3	-	-	٤.٣٢	٠.٦١٠	٦
		٪	39.0	53.7	7.3	-	-			
١٣	أشجع التلاميذ على اكتشاف أماكن ومصادر جديدة للتعلم وعدم الاكتفاء بقاعة الدرس كمكان للتعلم.	ك	18	22	1	-	-	٤.٤١	٠.٥٤٧	٣
		٪	43.9	53.7	2.4	-	-			
١٤	أحفز التلاميذ على الممارسة الايجابية العالية	ك	16	21	4	-	-	٤.٢٩	٠.٦٤٢	٨
		٪	39.0	51.2	9.8	-	-			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة			
	والمستمرة لمهارات الحِوار الايجابي الجماعي بما يسهم في نجاح عملية التعلم.									
١٥	أشجع كل ما يساهم في تعزيز القبول الذاتي والعلاقة الإيجابية بين التلاميذ بما يساهم في نجاح عملية التعلم.	ك	16	21	4	-	-	٤.٢٩	٠.٦٤٢	٨
		٪	39.0	51.2	9.8	-	-			
١٦	أدعو التلاميذ وأحفزهم لتطبيق ما تعلموه في الدرس في مواقف حياتية جديدة.	ك	24	16	1	-	-	٤.٥٦	٠.٥٥٠	١
		٪	58.5	39.0	2.4	-	-			
١٧	أشجع التلاميذ على تكثيف وتعزيز التعبير اللفظي فيما بينهم على أهمية الإنجاز والوصول لتحقيق الأهداف.	ك	13	23	5	-	-	٤.٢٠	٠.٦٤١	١٢
		٪	31.7	56.1	12.2	-	-			
١٨	أنَمِي لدى التلاميذ الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج أثناء أداء المهام .	ك	21	18	2	-	-	٤.٤٦	٠.٥٩٦	٢
		٪	51.2	43.9	4.9	-	-			
١٩	أعزز الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو استخدام التعلم القائم على حل المشكلات	ك	14	25	2	-	-	٤.٢٩	٠.٥٥٩	٧
		٪	34.1	61.0	4.9	-	-			
المتوسط العام								٤.٢٤	٠.٤٠٥	

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن: أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية بمتوسط (٣.٢٩ من٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بشدة" على أداة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرعة وآخرون (٢٠١٨) والتي أشارت إلى ممارسة المعلمين للتعليم القائم على حل المشكلات بدرجة مرتفعة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية ما بين (٣.٣٨ إلى٤.٥٦)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (موافق – موافق بشدة) في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية؛ حيث يتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على اثنتي عشر من الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية أبرزها: تتمثل في العبارات رقم (١٦، ١٨، ١٣، ١٠، ١١)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة كالتالي:

جاءت العبارة رقم (١٦)، وهي: " أدعو التلاميذ وأحفزهم لتطبيق ما تعلموه في الدرس في مواقف حياتية جديدة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٥٦ من ٥).

وجاءت العبارة رقم (١٨)، وهي: " أُنَمِي لدى التلاميذ الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج أثناء أداء المهام" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط(٤.٤٦من٥). كما جاءت العبارة رقم (١٣)، وهي: " أشجع التلاميذ على اكتشاف أماكن ومصادر جديدة للتعلم وعدم الاكتفاء بقاعة الدرس كمكان للتعلم " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٤١ من ٥).

أما العبارة رقم (١٠)، وهي: " أشجع التلاميذ وأقدم لهم أساليب تحفيزية لفظية وعملية لاكتشافهم الحلول الصحيحة واختبارها بنجاح " فقد جاءت بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٣٤ من ٥).

وجاءت العبارة رقم (١١)، وهي: " أحفز وأدعم المبادرات الذاتية المبتكرة من قبل التلاميذ في تنفيذ الدرس مما يعزز الثقة والاستقلال الذاتي لديهم " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٣٤ من ٥).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على سبعة من الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية أبرزها: تتمثل في العبارات رقم (١٧، ٣، ٢، ٦، ٩)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

جاءت العبارة رقم (١٧)، وهي: " أشجع التلاميذ على تكثيف وتعزيز التعبير اللفظي فيما بينهم على أهمية الإنجاز والوصول لتحقيق الأهداف " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٢٠ من ٥).

وجاءت العبارة رقم (٣)، وهي: " اعرض المشكلة الحياتية اليومية بشكل بأساليب واضحة محفزة لتعلم الدرس بواسطة التعلم القائم على حل المشكلات " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٥ من ٥).

كما جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: " أُشْرِف على عملية التعلم واسند مهام تنفيذ عملية التعلم للتلاميذ " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٥ من ٥).

وحلّتْ العبارة رقم (٦)، وهي: " أدعو التلاميذ لمحاولة البحث والاستقصاء بشكل جماعي وفردي لأكبر عدد ممكن من حلول المشكلة بواسطة العصف الذهني واستخدام ما يرونه من مصادر المعرفة والأدوات المناسبة المتوفرة لهم " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٥ من ٥).

وجاءت العبارة رقم (٩)، وهي: " أتابع آلية وطريقة اختبار التلاميذ للحلول المكتشفة وطريقة تعاملهم مع الحلول الصحيحة والحلول الخاطئة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٢ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة البقمي وآخرون (٢٠٢٣) والتي أشارت إلى أن الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات تنفيذ الدرس جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة أبو هلال وآخرون (٢٠٢٣) والتي أشارت إلى أن استخدام الممارسات التدريسية جاءت بدرجة مرتفعة، وتتفق مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة القيسي وآخرون (٢٠٢١) إلى أن درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية التدريس البنائي من وجهة نظر المدرسين أنفسهم فكانت بدرجة مرتفعة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك معلمي الدراسات الإسلامية للممارسات التعليمية للتعليم القائم على حل المشكلات في مجال تنفيذ الدروس ينشط الذاكرة بالمثيرات الخارجية واكتشاف الحلول في المواقف التعليمية المختلفة، وهو ما يكسب المعلمين الثقة ويقلل من الضغوط، ويضع المعلمين في حالة من التفكير والابداع في العملية التدريسية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثالثاً: الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية

للتعرف على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٤) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة			
١	أتابع استخدام التلاميذ ما يرونه مناسبا في تقويم عملية تعلمهم وتنفيذهم لمراحل حل المشكلات للتأكد من سيرهم على الخطوات المطلوبة بنجاح.	ك	6	27	7	1	-	٣.٩٣	٠.٦٤٨	١٠
		٪	14.6	65.9	17.1	2.4	-			
٢	اطلب من التلاميذ بشكل جماعي وفردي بيان الأثر الإيجابي لتعلمهم الدرس وفقاً لطريقة التعلم القائم على حل المشكلات.	ك	10	28	3	-	-	٤.١٧	٠.٥٤٣	٢
		٪	24.4	68.3	7.3	-	-			
٣	أطلب من التلاميذ تقييم مدى اكتسابهم لثمرات التعلم القائم على حل المشكلات من خلال استخدام ما تم اعداده من أدوات التقويم المناسبة.	ك	10	19	12	-	-	٣.٩٥	٠.٧٤٠	٩
		٪	24.4	46.3	29.3	-	-			
٤	أترك للتلاميذ	ك	4	16	13	8	-	٣.٣٩	٠.٩١٩	١٥

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة			
	الدور الكامل في تقويم محتويات ومعلومات عملية التعلم.	٪	9.8	39.0	31.7	19.5	-			
٥	أعطي التلاميذ الفرصة الكاملة في تقويم الأساليب المستخدمة في تنفيذ عملية التعلم	ك	4	23	9	5	-	٣.٦٣	٠.٨٢٩	١٤
		٪	9.8	56.1	22.0	12.2	-			
٦	أضع للتلاميذ مجالات واسعة في تقويم الوسائل المستخدمة في تنفيذ عملية التعلم.	ك	6	25	7	3	-	٣.٨٣	٠.٧٧١	١٣
		٪	14.6	61.0	17.1	7.3	-			
٧	أثير حماس التلاميذ نحو ابتكار أفكار وأدوات تقييم جديدة من اختيارهم وابداعاتهم.	ك	13	26	2	-	-	٤.٢٧	٠.٥٤٩	١
		٪	31.7	63.4	4.9	-	-			
٨	أزود التلاميذ بمعايير عامة مقترحة تساعدهم في ابتكار وسائل وطرق تقويم جديدة.	ك	6	26	8	1	-	٣.٩٠	٠.٦٦٤	١١
		٪	14.6	63.4	19.5	2.4	-			
٩	أعزز لدى التلاميذ مفاهيم التفهم والقبول لنتائج عملية التقويم التي ينفذونها بأنفسهم.	ك	4	31	6	-	-	٣.٩٥	٠.٤٩٨	٨
		٪	9.8	75.6	14.6	-	-			
١٠	أضع خطط وبرامج مقترحة وجاهزة تساعد التلاميذ على القيام بتغذية راجعة علمية وعملية بشكل جماعي وفردي.	ك	3	29	8	1	-	٣.٨٣	٠.٥٨٧	١٢
		٪	7.3	70.7	19.5	2.4	-			
١١	أحفز التلاميذ على	ك	7	26	8	-	-	٣.٩٨	٠.٦١٢	٦

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة			
	معرفة وحصر ومناقشة جوانب الخطأ في عملية التعلم بشكل جماعي وفردي.	٪	17.1	63.4	19.5	-	-			
١٢	أشجع التلاميذ على المقارنة بين مستوياتهم المعرفية والعلمية بين ما كان قَبْل الدرس وما كان بعد الدرس.	ك	7	28	6	-	-	٤.٠٢	٠.٥٧٠	٥
		٪	17.1	68.3	14.6	-	-			
١٣	أشعر التلاميذ بأهمية فهمهم وإدراكهم لمعايير وأدوات التقويم المقترحة.	ك	8	24	9	-	-	٣.٩٨	٠.٦٥١	٧
		٪	19.5	58.5	22.0	-	-			
١٤	ألفت أنظار التلاميذ إلى أهمية الانتباه والاستشعار للأهداف الإيجابية المهمة لعملية التقويم.	ك	6	32	3	-	-	٤.٠٧	٠.٤٦٩	٤
		٪	14.6	78.0	7.3	-	-			
١٥	أعزز الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو عملية التقويم وأثره الإيجابي على عملية التعلم .	ك	9	29	3	-	-	٤.١٥	٠.٥٢٧	٣
		٪	22.0	70.7	7.3	-	-			
المتوسط العام								٣.٩٤	٠.٣٨٨	

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية بمتوسط (٣.٩٤ من٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية ما بين (٣.٣٩ إلى٤.٢٧)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (غير متأكد – موافق بشدة) في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية؛ حيث يتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واحدة من الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية: تتمثل في العبارة رقم (٧)، وهي: " أثير حماس التلاميذ نحو ابتكار أفكار وأدوات تقييم جديدة من اختيارهم وابداعاتهم " بمتوسط (٤.٢٧ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرعة وآخرون (٢٠١٨) والتي أشارت إلى ممارسة المعلمين للتعليم القائم على حل المشكلات بدرجة مرتفعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى المهارات اللازمة للتعلم القائم على حل المشكلات التي يستخدمها معلمي الدراسات الإسلامية في عملية التقييم والتنوع في استخدام التقويم الذي يساعد الطلاب على استثارة الحماس والدافعية لديهم.

بينما يتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على ثلاثة عشر من الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية أبرزها: تتمثل في العبارات رقم (٢، ١٥، ١٤، ١٢، ١١)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: " اطلب من التلاميذ بشكل جماعي وفردي بيان الأثر الإيجابي لتعلمهم الدرس وفقاً لطريقة التعلم القائم على حل المشكلات " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٧ من ٥).

وجاءت العبارة رقم (١٥)، وهي: " أعزز الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو عملية التقويم وأثره الإيجابي على عملية التعلم " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٥ من ٥).

كما جاءت العبارة رقم (١٤)، وهي: " ألفت أنظار التلاميذ إلى أهمية الانتباه والاستشعار للأهداف الإيجابية المهمة لعملية التقويم " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٧ من ٥).

وجاءت العبارة رقم (١٢)، وهي: " أشجع التلاميذ على المقارنة بين مستوياتهم المعرفية والعلمية بين ما كان قَبْل الدرس وما كان بعد الدرس " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٢ من ٥).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كما حلّتْ العبارة رقم (١١)، وهي: " أحفز التلاميذ على معرفة وحصر ومناقشة جوانب الخطأ في عملية التعلم بشكل جماعي وفردي " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٨ من ٥).

ويتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة غير متأكدين من واحدة من الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية: تتمثل في العبارة رقم (٤)، وهي: " أترك للتلاميذ الدور الكامل في تقويم محتويات ومعلومات عملية التعلم " بمتوسط (٣.٣٩ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السرحان وآخرون (٢٠٢٢) والتي أشارت إلى أن درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات طرح الأسئلة الصفية جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة الزغبي وآخرون (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في محافظة المفرق بالأردن يمارسون بدرجة كبيرة في مجال تقبل الإبداع، وبدرجة متوسطة في الممارسات المتعلقة بـ: حرية التعبير عن الرأي، وتقديم الكتب، وطرق التدريس، وطرق التقويم.

وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة العلامي وآخرون (٢٠٢٣) والتي أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير فوق المعرفي للصفوف الأساسية العليا متوسطة الدرجة، كما جاء بعد التخطيط بدرجة متوسطة، وبعد المتابعة بدرجة متوسطة، وبعد التقويم بدرجة متوسطة أيضاً.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي الدراسات الإسلامية مدركون لأهمية التعليم القائم على حل المشكلات في فتح أفاق الطلاب وتعزيز التفكير في تقويم الدروس، وأن ذلك يسهم في إثراء الجانب المعرفي لدى الطلاب، وأن التعليم القائم على حل المشكلات يسهم بدرجة كبيرة في تعزيز المشاركة الفردية والجماعية بين الطلاب ويعطيهم الثقة في اختيار الإجابات الأفضل ومناقشة أراءهم بشكل فعال.

- **تحليل نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:**

١. نص السؤال الثاني على الآتي: **"** ما مستوى الممارسات التدريسية المتمركزة حول التعلم القائم على حل المشكلات لدى معلمي الدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة؟

وللتعرف على مستوى الممارسات التدريسية الداعمة للتعلم القائم على حل المشكلات لدى معلمي الدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على محاور بطاقة الملاحظة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول رقم (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الممارسات التدريسية الداعمة للتعلم القائم على حل المشكلات لدى معلمي الدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم	الترتيب
١	الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية	١.٥٩	٠.٣٠٩	يوجد	١
٢	الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية	١.٣١	٠.٣٦٤	لا يوجد	٢
	مستوى الممارسات التدريسية الداعمة للتعلم القائم على حل المشكلات لدى معلمي الدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة	**١.٤٥**	**٠.٣١٩**	**لا يوجد**	

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن: الباحث لاحظ أن معلمي الدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة لا يمارسون الممارسات التدريسية الداعمة للتعلم القائم على حل المشكلات بمتوسط (١.٤٥ من ٢)، وقد لاحظ أيضاً عدم ممارستهم الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية بمتوسط (١.٣١ من ٢) بينما لاحظ الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية بمتوسط (١.٥٩ من ٢).

وفيما يلي النتائج التفصيلية لمستوى الممارسات التدريسية الداعمة للتعلم القائم على حل المشكلات لدى معلمي الدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة:

أولاً: الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية

للتعرف على مستوى الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول رقم (١٦) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	الحكم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	يوجد	لا يوجد			
١	يدخل المعلم مبكرا للدرس ويوزع زمنه بما يساعد على تحقيق الأهداف وفقا للتعلم القائم على حل المشكلات.	ك	14	3	١.٨٢	٠.٣٩٣	١
		٪	82.4	17.6			
٢	يشرف المعلم على عملية التعلم ويسند مهام تنفيذ عملية التعلم للتلاميذ.	ك	13	4	١.٧٦	٠.٤٣٧	٢
		٪	76.5	23.5			
٣	يعرض المعلم المشكلة الحياتية اليومية بأساليب واضحة محفزة لتعلم الدرس بواسطة التعلم القائم على حل المشكلات.	ك	8	9	١.٤٧	٠.٥١٤	٧
		٪	47.1	52.9			
٤	يطلب المعلم من التلاميذ بشكل جماعي التعبير عن المشكلة بصيغ متعددة بحيث تتضح لهم معالمها الرئيسة والفرعية.	ك	8	9	١.٤٧	٠.٥١٤	٧
		٪	47.1	52.9			
٥	يرشد المعلم التلاميذ للانتقال لتحليل المشكلة من خلال مجهودهم مع الاستعانة بما يرونه مناسبا مما تم إعداده سابقا من أنشطة وأوراق عمل وأدوات.	ك	8	9	١.٤٧	٠.٥١٤	٧
		٪	47.1	52.9			
٦	يدعو المعلم التلاميذ لمحاولة البحث والاستقصاء بشكل جماعي وفردي لأكبر عدد ممكن من حلول المشكلة بواسطة العصف الذهني واستخدام ما يرونه من مصادر المعرفة والأدوات المناسبة المتوفرة لهم.	ك	9	8	١.٥٣	٠.٥١٤	٦
		٪	52.9	47.1			
٧	يتابع المعلم ما يقوم به التلاميذ ويحاول الحديث معهم بواسطة أسئلة تستثيرهم وتوجههم نحو اكتساب مهارات وإيجابيات التعلم القائم على حل المشكلات.	ك	8	9	١.٤٧	٠.٥١٤	٧
		٪	47.1	52.9			
٨	يتحدث المعلم مع التلاميذ عما يجب فعله بعد اكتشافهم ووصولهم لحلول	ك	10	7	١.٥٩	٠.٥٠٧	٥
		٪	58.8	41.2			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رقم العبارة	العبارة	التكرار	الحكم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	يوجد	لا يوجد			
	مبدئية ومقترحة لهذه المشكلة.						
٩	يتابع المعلم آلية وطريقة اختبار التلاميذ للحلول المكتشفة وطريقة تعاملهم مع الحلول الصحيحة والحلول الخاطئة.	ك	7	10	١.٤١	٠.٥٠٧	٨
		٪	41.2	58.8			
١٠	يشجع المعلم التلاميذ ويقدم لهم أساليب تحفيزية لفظية وعملية لاكتشافهم الحلول الصحيحة واختبارها بنجاح.	ك	10	7	١.٥٩	٠.٥٠٧	٥
		٪	58.8	41.2			
١١	يحفز المعلم ويدعم المبادرات الذاتية المبتكرة من قبل التلاميذ في تنفيذ الدرس مما يعزز الثقة والاستقلال الذاتي لديهم.	ك	11	6	١.٦٥	٠.٤٩٣	٤
		٪	64.7	35.3			
١٢	يلفت المعلم انتباه التلاميذ إلى أهمية استيضاح وحل مايشكل عليهم في عملية التعلم بشكل جماعي وفردي ويعزز ذلك لفظياً وعملياً.	ك	12	5	١.٧١	٠.٤٧٠	٣
		٪	70.6	29.4			
١٣	يشجع المعلم التلاميذ على اكتشاف أماكن ومصادر جديدة للتعلم وعدم الاكتفاء بقاعة الدرس كمكان للتعلم.	ك	10	7	١.٥٩	٠.٥٠٧	٥
		٪	58.8	41.2			
١٤	١٤/ يحفز المعلم التلاميذ على الممارسة الإيجابية العالية والمستمرة لمهارات الحِوار الإيجابي الجماعي بما يسهم في نجاح عملية التعلم.	ك	12	5	١.٧١	٠.٤٧٠	٣
		٪	70.6	29.4			
١٥	يشجع المعلم كل ما يساهم في تعزيز القبول الذاتي والعلاقة الإيجابية بين التلاميذ بما يساهم في نجاح عملية التعلم.	ك	11	6	١.٦٥	٠.٤٩٣	٤
		٪	64.7	35.3			
١٦	يدعو المعلم التلاميذ ويحفزهم لتطبيق ما تعلموه في الدرس في مواقف حياتية جديدة.	ك	12	5	١.٧١	٠.٤٧٠	٣
		٪	70.6	29.4			
١٧	يشجع المعلم التلاميذ على تكثيف وتعزيز التعبير اللفظي فيما بينهم على أهمية الإنجاز والوصول لتحقيق الأهداف.	ك	11	6	١.٦٥	٠.٤٩٣	٤
		٪	64.7	35.3			
١٨	يُنَمي المعلم لدى التلاميذ الشعور	ك	10	7	١.٥٩	٠.٥٠٧	٥

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رقم العبارة	العبارة	التكرار	الحكم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	يوجد	لا يوجد			
	بالمسؤولية وتحمل النتائج أثناء أداء المهام.	٪	58.8	41.2			
١٩	يعزز المعلم الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو استخدام التعلم القائم على حل المشكلات.	ك	5	12	١.٢٩	٠.٤٧٠	٩
		٪	29.4	70.6			
المتوسط العام					١.٥٩	٠.٣٠٩	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح ما يلي:

أن الباحث لاحظ ممارسة معلمي الدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية وذلك بمتوسط (١.٥٩ من ٢).

كما لاحظ الباحث أن هناك تفاوت بسيط في ممارسة معلمي الدراسات الاسلامية الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (١.٢٩ إلى ١.٨٢)، وهي تشير إلى (لا يوجد - يوجد).

وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة الشمري وآخرون (٢٠٠٦) والتي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لاستراتيجية حل المشكلة في المرحلة الثانوية كانت منخفضة.

في حين لاحظ الباحث أن ممارسة معلمي الدراسات الاسلامية للممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية تمثلت في الممارسات الفرعية رقم (١، ٢، ١٢، ١٤، ١٦، ١٥، ١٧، ١١، ١٣، ٨، ١٠، ١٨، ٦)، والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب ملاحظة الباحث على أنها تمارس من قبل معلمي الدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة كالتالي:

يدخل المعلم مبكرا للدرس ويوزع زمنه بما يساعد على تحقيق الأهداف وفقا للتعلم القائم على حل المشكلات بالمرتبة الأولي من حيث ملاحظة الباحث على أنها تمارس من قبل المعلمين بنسبة (٨٢.٤٪).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التزام معلمي الدراسات الإسلامية بالخطط التدريسية والالتزام أثناء الدوام الرسمي، كما أن معلمي الدراسات الإسلامية يقومون بممارسة التعلم القائم على حل المشكلات أثناء الممارسات التدريسية.

يشرف المعلم على عملية التعلم ويسند مهام تنفيذ عملية التعلم للتلاميذ بالمرتبة الثانية من حيث ملاحظة الباحث على أنها تمارس من قبل المعلمين بنسبة (٧٦.٥٪).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى قيام معلمي الدراسات الإسلامية بممارسة التدريس للمادة العلمية، ومن ثم التوجه إلى الطلاب لإعادة شرح للمادة العلمية بأسلوبهم.

يلفت المعلم انتباه التلاميذ إلى أهمية استيضاح وحل ما يشكل عليهم في عملية التعلم بشكل جماعي وفردي ويعزز ذلك لفظياً وعملياً، ويحفز المعلم التلاميذ على الممارسة الإيجابية العالية والمستمرة لمهارات الحِوار الإيجابي الجماعي بما يسهم في نجاح عملية التعلم.، ويدعو المعلم التلاميذ ويحفزهم لتطبيق ما تعلموه في الدرس في مواقف حياتية جديدة. بالمرتبة الثالثة من حيث ملاحظة الباحث على أنها تمارس من قبل المعلمين بنسبة (٧٠.٦٪).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى امتلاك معلمي الدراسات الإسلامي للممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية، وقيام المعلمين باستخدام مهارات التعلم القائم على حل المشكلات أثناء تدريس مقرر الدراسات الإسلامية.

يحفز المعلم ويدعم المبادرات الذاتية المبتكرة من قبل التلاميذ في تنفيذ الدرس مما يعزز الثقة والاستقلال الذاتي لديهم، ويشجع المعلم كل ما يساهم في تعزيز القبول الذاتي والعلاقة الإيجابية بين التلاميذ بما يساهم في نجاح عملية التعلم.، ويشجع المعلم التلاميذ على تكثيف وتعزيز التعبير اللفظي فيما بينهم على أهمية الإنجاز والوصول لتحقيق الأهداف بالمرتبة الرابعة من حيث ملاحظة الباحث على أنها تمارس من قبل المعلمين بنسبة (٦٤.٧٪).

يتحدث المعلم مع التلاميذ عما يجب فعله بعد اكتشافهم ووصولهم لحلول مبدئية ومقترحة لهذه المشكلة، ويشجع المعلم التلاميذ ويقدم لهم أساليب تحفيزية لفظية وعملية لاكتشافهم الحلول الصحيحة واختبارها بنجاح، ويشجع المعلم التلاميذ على اكتشاف أماكن ومصادر جديدة للتعلم وعدم الاكتفاء بقاعة الدرس كمكان للتعلم ويُنَمِي المعلم لدى التلاميذ الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج أثناء أداء المهام بالمرتبة الخامسة من حيث ملاحظة الباحث على أنها تمارس من قبل المعلمين بنسبة (٥٨.٨٪).

يدعو المعلم التلاميذ لمحاولة البحث والاستقصاء بشكل جماعي وفردي لأكبر عدد ممكن من حلول المشكلة بواسطة العصف الذهني واستخدام ما يرونه من مصادر المعرفة والأدوات المناسبة المتوفرة لهم بالمرتبة السادسة من حيث ملاحظة الباحث على أنها تمارس من قبل المعلمين بنسبة (٥٢.٩٪).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات التعلم القائم على حل المشكلات وتطبيقها في تدريس مقرر الدراسات الإسلامية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتوجيه الطلاب نحو استخدامها للوصول إلى أفضل الممارسات التدريسية التي تخدم الطلاب.

لاحظ الباحث أنه لا يوجد ممارسة من قبل معلمي الدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التنفيذ للدروس الصفية تمثلت في الفقرات رقم (٣، ٤، ٥، ٩، ١٩)، والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب ملاحظة الباحث على أنها لا تمارس من قبل المعلمين كالتالي:

يعرض المعلم المشكلة الحياتية اليومية بأساليب واضحة محفزة لتعلم الدرس بواسطة التعلم القائم على حل المشكلات، و يطلب المعلم من التلاميذ بشكل جماعي التعبير عن المشكلة بصيغ متعددة بحيث تتضح لهم معالمها الرئيسة والفرعية، و يرشد المعلم التلاميذ للانتقال لتحليل المشكلة من خلال مجهودهم مع الاستعانة بما يرونه مناسبا مما تم إعداده سابقا من أنشطة وأوراق عمل وأدوات، و يتابع المعلم ما يقوم به التلاميذ ويحاول الحديث معهم بواسطة أسئلة تستثيرهم وتوجههم نحو اكتساب مهارات وإيجابيات التعلم القائم على حل المشكلات بالمرتبة الأولي من حيث ملاحظة الباحث على أنها لا تمارس من قبل المعلمين بنسبة (٥٢.٩٪).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التزام معلمي الدراسات الإسلامية بالمادة العلمية المقررة بالكتاب المدرسي وعد التوسع في الاستشهادات أو ربط المادة العلمية بموضوعات الحياة الاجتماعية، كما أن معلمي الدراسات الإسلامية لا يستخدمون أساليب التحفيز والإثارة في العملية التعليمية لمقرر الدراسات الإسلامية.

يتابع المعلم آلية وطريقة اختبار التلاميذ للحلول المكتشفة وطريقة تعاملهم مع الحلول الصحيحة والحلول الخاطئة بالمرتبة الثانية من حيث ملاحظة الباحث على أنها لا تمارس من قبل المعلمين بنسبة (٥٨.٨٪).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى الاعتماد على الاختبارات الجماعية، ووضع التقويم في الصور النمطية لكافة الطلاب، والاكتفاء بعملية التصحيح الجماعي دون مناقشة الإجابات مع الطلاب ومناقشة الدوافع التي أدت إلى اختيار هذه الإجابة بصرف النظر عن كونها صحيحة أم خاطئة.

يعزز المعلم الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو استخدام التعلم القائم على حل المشكلات بالمرتبة الثالثة من حيث ملاحظة الباحث على أنها لا تمارس من قبل المعلمين بنسبة (٧٠.٦٪).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى القصور في امتلاك مهارات التعلم القائم على حل المشكلات، واعتماد معلمي الدراسات الإسلامية على الطرق التقليدية في تدريس موضوعات المقرر، كما أن معلمي الدراسات الإسلامية يستخدمون عملية التحفيز

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والمناقشة داخل الصف للاستثارة الدافعية لدى الطلاب للتفكير في المادة العلمية المقدمة لهم.

ثانياً: الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية

للتعرف على مستوى الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٧) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	الحكم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	يوجد	لا يوجد			
١	يتابع المعلم استخدام التلاميذ ما يرونه مناسبا في تقويم عملية تعلمهم وتنفيذهم لمراحل حل المشكلات للتأكد من سيرهم على الخطوات المطلوبة بنجاح.	ك	5	12	١.٢٩	٠.٤٧٠	٣
		٪	29.4	70.6			
٢	يطلب المعلم من التلاميذ بشكل جماعي وفردي بيان الأثر الإيجابي لتعلمهم الدرس وفقاً لطريقة التعلم القائم على حل المشكلات.	ك	6	11	١.٣٥	٠.٤٩٣	٢
		٪	35.3	64.7			
٣	يطلب المعلم من التلاميذ تقييم مدى اكتسابهم لثمرات التعلم القائم على حل المشكلات من خلال استخدام ما تم اعداده من أدوات التقويم المناسبة.	ك	5	12	١.٢٩	٠.٤٧٠	٣
		٪	29.4	70.6			
٤	يترك المعلم للتلاميذ الدور الكامل في تقويم محتويات ومعلومات عملية التعلم.	ك	4	13	١.٢٤	٠.٤٣٧	٤
		٪	23.5	76.5			
٥	يعطي المعلم التلاميذ الفرصة الكاملة في تقويم الأساليب المستخدمة في تنفيذ عملية التعلم .	ك	6	11	١.٣٥	٠.٤٩٣	٢
		٪	35.3	64.7			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رقم العبارة	العبارة	التكرار	الحكم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	يوجد	لا يوجد			
٦	يضع المعلم للتلاميذ مجالات واسعة في تقويم الوسائل المستخدمة في تنفيذ عملية التعلم.	ك	3	14	١.١٨	٠.٣٩٣	٥
		٪	17.6	82.4			
٧	يشعر المعلم التلاميذ بالثقة الكاملة في قدرتهم على تقويم ممارسة التعلم بأنفسهم وأعزز هذه الثقة فيهم لفظياً ومعنوياً.	ك	3	14	١.١٨	٠.٣٩٣	٥
		٪	17.6	82.4			
٨	يثير المعلم حماس التلاميذ نحو ابتكار أفكار وأدوات تقييم جديدة من اختيارهم وابداعاتهم.	ك	6	11	١.٣٥	٠.٤٩٣	٢
		٪	35.3	64.7			
٩	يزود المعلم التلاميذ بمعايير عامة مقترحة تساعدهم في ابتكار وسائل وطرق تقويم جديدة	ك	4	13	١.٢٤	٠.٤٣٧	٤
		٪	23.5	76.5			
١٠	يعزز المعلم لدى التلاميذ مفاهيم التفهم والقبول لنتائج عملية التقويم التي ينفذونها بأنفسهم.	ك	6	11	١.٣٥	٠.٤٩٣	٢
		٪	35.3	64.7			
١١	يضع المعلم خطط وبرامج مقترحة وجاهزة تساعد التلاميذ على القيام بتغذية راجعة علمية وعملية بشكل جماعي وفردي.	ك	6	11	١.٣٥	٠.٤٩٣	٢
		٪	35.3	64.7			
١٢	يحفز المعلم التلاميذ على معرفة وحصر ومناقشة جوانب الخطأ في عملية التعلم بشكل جماعي وفردي.	ك	7	10	١.٤١	٠.٥٠٧	١
		٪	41.2	58.8			
١٣	يشجع المعلم التلاميذ على المقارنة بين مستوياتهم المعرفية والعلمية بين ما كان قَبْل الدرس وما كان بعد الدرس.	ك	7	10	١.٤١	٠.٥٠٧	١
		٪	41.2	58.8			
١٤	يشعر المعلم التلاميذ بأهمية فهمهم وإدراكهم لمعايير وأدوات التقويم المقترحة.	ك	6	11	١.٣٥	٠.٤٩٣	٢
		٪	35.3	64.7			
١٥	يلفت المعلم أنظار التلاميذ إلى أهمية الانتباه والاستشعار للأهداف الإيجابية المهمة لعملية التقويم.	ك	6	11	١.٣٥	٠.٤٩٣	٢
		٪	35.3	64.7			
١٦	يعزز المعلم الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو عملية التقويم وأثره الإيجابي على عملية التعلم .	ك	5	12	١.٢٩	٠.٤٧٠	٣
		٪	29.4	70.6			
المتوسط العام					١.٣١	٠.٣٦٤	

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح ما يلي:

أن الباحث لاحظ عدم ممارسة معلمي الدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة للممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية وذلك بمتوسط (١.٣١ من ٢).

كما لاحظ الباحث أن هناك تجانس في عدم ممارسة معلمي الدراسات الاسلامية للممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (١.١٨ إلى ١.٤١)، وهي تشير إلى (لا يوجد).

في حين لاحظ الباحث أنه لا يوجد ممارسة من قبل معلمي الدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة للممارسات التدريسية المعتمدة على التعلم القائم على حل المشكلات في مجال التقويم للدروس الصفية تمثلت في الفقرات رقم (١٢، ١٣، ٢، ٥، ١٤، ٨، ١٠، ١١، ١٥، ١، ٣، ١٦، ٤، ٩، ٦، ٧).

وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة السرحان وآخرون (٢٠٢٢) والتي أشارت إلى أن درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات طرح الأسئلة الصفية جاءت بدرجة مرتفعة.

وتم ترتيبها تصاعدياً حسب ملاحظة الباحث على أنها لا تمارس من قبل المعلمين.

يحفز المعلم التلاميذ على معرفة وحصر ومناقشة جوانب الخطأ في عملية التعلم بشكل جماعي وفردي، ويشجع المعلم التلاميذ على المقارنة بين مستوياتهم المعرفية والعلمية بين ما كان قَبْل الدرس وما كان بعد الدرس بالمرتبة الأولي من حيث ملاحظة الباحث على أنها لا تمارس من قبل المعلمين بنسبة (٥٨.٨٪).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم قيام المعلم بتوجيه الطلاب إلى تحضير الدرس قبل التدريس، أو إعطاء واجبات منزلية مرتبطة بموضوع الدروس القادمة.

يطلب المعلم من التلاميذ بشكل جماعي وفردي بيان الأثر الإيجابي لتعلمهم الدرس وفقاً لطريقة التعلم القائم على حل المشكلات، ويعطي المعلم التلاميذ الفرصة الكاملة في تقويم الأساليب المستخدمة في تنفيذ عملية التعلم، و يثير المعلم حماس التلاميذ نحو ابتكار أفكار وأدوات تقييم جديدة من اختيارهم وابداعاتهم، و يعزز المعلم لدى التلاميذ مفاهيم التفهم والقبول لنتائج عملية التقويم التي ينفذونها بأنفسهم، و يضع المعلم خطط وبرامج مقترحة وجاهزة تساعد التلاميذ على القيام بتغذية راجعة علمية وعملية بشكل جماعي وفردي، و يشعر المعلم التلاميذ بأهمية فهمهم وإدراكهم لمعايير وأدوات التقويم المقترحة، و يلفت المعلم أنظار التلاميذ إلى أهمية الانتباه والاستشعار

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للأهداف الإيجابية المهمة لعملية التقويم بالمرتبة الثانية من حيث ملاحظة الباحث على أنها لا تمارس من قبل المعلمين بنسبة (٦٤.٧٪).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي الدراسات الإسلامية يميلون إلى الاكتفاء بالمادة العلمية الموجودة في مقرر الدراسات الإسلامية، وغير قادرين على توجيه الطلاب نحو الاستفادة من المادة العلمية بطريقة علمية مرتبطة بالممارسات الاجتماعية، من خلال طرح أسئلة أو إعطاء مقاربات في ممارسات الحياة حول موضوع الدرس.

يتابع المعلم استخدام التلاميذ ما يرونه مناسبا في تقويم عملية تعلمهم وتنفيذهم لمراحل حل المشكلات للتأكد من سيرهم على الخطوات المطلوبة بنجاح، ويطلب المعلم من التلاميذ تقييم مدى اكتسابهم لثمرات التعلم القائم على حل المشكلات من خلال استخدام ما تم اعداده من أدوات التقويم المناسبة، ويعزز المعلم الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو عملية التقويم وأثره الإيجابي على عملية التعلم بالمرتبة الثالثة من حيث ملاحظة الباحث على أنها لا تمارس من قبل المعلمين بنسبة (٧٠.٦٪).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى اعتماد معلمي الدراسات الإسلامية على التقويم الموجود بالكتب المدرسية، فضلاً عن التدريس بالطرق التقليدية.

يترك المعلم للتلاميذ الدور الكامل في تقويم محتويات ومعلومات عملية التعلم، ويزود المعلم التلاميذ بمعايير عامة مقترحة تساعدهم في ابتكار وسائل وطرق تقويم جديدة بالمرتبة الرابعة من حيث ملاحظة الباحث على أنها لا تمارس من قبل المعلمين بنسبة (٧٦.٥٪).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى النمطية في التقويم لمادة الدراسات الإسلامية، وعدم تكليف الطلاب بإجراء عملية تقييم للمادة العلمية عن طريق قيام الطلاب بطرح أسئلة حول موضوع الدرس.

يضع المعلم للتلاميذ مجالات واسعة في تقويم الوسائل المستخدمة في تنفيذ عملية التعلم، ويشعر المعلم التلاميذ بالثقة الكاملة في قدرتهم على تقويم ممارسة التعلم بأنفسهم وأعزز هذه الثقة فيهم لفظياً ومعنوياً بالمرتبة الخامسة من حيث ملاحظة الباحث على أنها لا تمارس من قبل المعلمين بنسبة (٨٢.٤٪).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى اعتماد معلمي الدراسات الإسلامية على التقويم الملحق بموضوع الدرس، وعدم التوسع في محتوى المادة العلمية والاكتفاء بما هو مدون بالكتاب المدرسي من حيث المادة العلمية والتقويم الخاص بموضوع الدرس.

- **التوصيات:**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- عمل برامج تدريبية للمعلمين للتعرف على التعليم القائم على حل المشكلات نظرياً وتطبيقياً.
- تزويد المعلمين بأهم الممارسات التعليمية حول التعليم القائم على حل المشكلات في مجال (التخطيط، التنفيذ، التقويم).
- بناء معايير مقترحة لتنفيذ العملية التعليمية بواسطة التعلم القائم على حل المشكلات.
- التدريب المبكر للمعلمين أثناء الدراسة الجامعية على تنفيذ الدروس بواسطة التعلم القائم على حل المشكلات.

مقترحات الدراسة:

١- إجراء دراسة لأثر برنامج تدريبي للتعليم القائم على حل المشكلات في مجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لمعلمي الدراسات الإسلامية.

٢- إجراء دراسة وصفية لاكتشاف الممارسات التدريسية للمعلمين وفق التعلم القائم على حل المشكلات لباقي التخصصات الأخرى.

٣- إجراء دراسة وصفية لاكتشاف الممارسات التدريسية للمعلمين وفق التعلم القائم على حل المشكلات لباقي المراحل الدراسية الأخرى.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مراجع الدراسة

قائمة المراجع العربية:

ابن عفيف، صالح بن أحمد بن صالح. (٢٠٠٩). *معوقات تدريس مواد الدراسات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة*. [رسالة ماجستير جامعة أم القرى].

أحمد، أميمة محمد عفيفي. (٢٠١٠). *فاعلية استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل وفهم طبيعة العلم والتنظيم الذاتي لتعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي*. *المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ١٣، ع ٦ ، ٨١-١٣٠*.

الأسمري، نورة عوضه آل مسفر. (٢٠٢٣). مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات المستقبل. *مجلة العلوم التربوية، مج٩ , ع٣ ، ٣٨٥-٤١٤*.

البياتي، انتصار زين العابدين شهباز. (٢٠١٤). أثر طريقة حل المشكلات في التحصيل لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة الدراسات. *مجلة البحوث التربوية والنفسية: جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، ع٤٢ ، ٤٢-٦٦*.

البابطين، عبدالرحمن بن عبدالوهاب بن سعود. (٢٠١٨). أساليب التدريب لدى مشرفي التدريب التربوي بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية، ع١١ ، ٤٧٩-٥٢١*.

-البياتي، انتصار زين العابدين شهباز. (٢٠١٤). أثر طريقة حل المشكلات في التحصيل لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة الدراسات. *مجلة البحوث التربوية والنفسية: جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، ع٤٢ ، ٤٢-٦٦*.

الترمذي، محمد بن عيسى. (١٩٩٩). *جامع الترمذي*. بيت الأفكار الدولية. الأردن: عمان.

التمران، عمر بن سعد بن عمر، وإبراهيم بن الحسين بن إبراهيم خليل. (٢٠١٩). الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس:* رابطة التربويين العرب ع١١١: ١٩٩ - ٢١٨.

الجبوري، عدنان عبدالله علي، وذكرى يوسف جميل الطائى. (٢٠١٤). "أثر طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الدراسات ".

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية: جامعة الموصل - كلية التربية الأساسية مج١٣، ع١: ١٤٩ – ١٧٢.

جغدمي، عبدالله بن علي بن محمد. (٢٠٠٩). مدى إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس. مواد الدراسات في المرحلة الثانوية بمنطقة نجران التعليمية. [رسالة ماجستير غير منشوة]، جامعة أم القرى.

الحسن، رياض عبدالرحمن محمد. (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجيات التعلم المبني على المشكلة Problem - Based Learning على اتجاهات الطلاب وتحصيلهم لمهارات برمجيات الجداول الإلكترونية وقواعد البيانات .*رسالة الخليج العربي: مكتب التربية العربي لدول الخليج، س ٣٥، ع ١٣٢* ، ١٣٠-٢٠٠.

الحسن، رياض عبدالرحمن محمد.(٢٠١٥). "أثر استخدام أسلوب التعلم القائم على المشكلة على اتجاهات الطلاب واكتسابهم لمهارات برمجيات الجداول الإلكترونية وقواعد البيانات." مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس مج٩, ع٢ (٢٠١٥): ٢١١ - ٢٢٩.

حسين، إبراهيم التونسي السيد، سلامة، عبدالله السيد عزب، محمد، أسامة عبدالعظيم، و قنديل، عزيز عبدالعزيز. (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية التعليم القائم على المشكلة في تدريس الرياضيات على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .*مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج ٢٤، ع ٩٦* ، ٢٥٤-٢٨٦.

الدخيل، فهد بن عبدالعزيز. (٢٠١٦). تطوير برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والإعتماد الأكاديمي .*مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج٣, ع١* ، ١٣٣-١٥٧.

زاهر، الغريب. (٢٠٠٤). معايير بناء بيئة نموذجية للتعليم بالواقع الافتراضي .*المؤتمر السنوي الأول للمركز العربي للتعليم والتنمية - مستقبل التعليم الجامعي العربي، ج ١* ، القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية وجامعة عين شمس، ٥٦٤ - ٥٨٩.

زين العابدين، عبدالحفيظ. (٢٠٢١). تدريب المعلمين أثناء الخدمة: معوقات وحلول .*مجلة العلوم الإنسانية: جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، مج٨، ع٢* ، ٦٤٨-٦٦٧.

سالم، محمد محمد، واليحيى، عبدالله بن سعد. (٢٠٠٦). فعالية التعلم القائم على المشكلات لإعداد المعلمين في تدريس العلوم الشرعية .*اللقاء السنوي الثالث عشر - إعداد*

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، الرياض: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية وجامعة الملك سعود، ٥٠ - ٨٣.

الشرعة، ناصر إبراهيم، الحارثي، إيمان بنت عوضه، والصلاحين، عبدالكريم محمود. (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمي الدراسات في محافظة العاصمة والبلقاء لاستراتيجية حل المشكلة من وجهة نظرهم .*دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج٤٥، ملحق*، ٦٩١-٧٠٦.

الشمري، بندر موسى، و القاعود، إبراهيم عبدالقادر أحمد .(2006) .*درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لاستراتيجية حل المشكلة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

عبدالعظيم، عبدالعظيم صبري. (٢٠١٥). *استراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية*. مصر. العربية للتدريب والنشر.

عياصرة، عطاف منصور محمد. (٢٠١٤). أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الفقه. مجلة العلوم التربوية ج:٢٢ عدد:٢، ص ٤٤٧-٤٦٨.

فقيهي، فاطمة موسى علي. (٢٠١٦). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل والتفكير لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مادة الفقه. *مجلة الثقافة والتنمية:* مصر، ع: ١٠٠، ص: ٢٤١-٣١٢.

الفلاحي، سرى حميد صالح، والحديدي، محمود عبدالرحمن. (٢٠١٨). أثر *استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحصيل طالبات الصف السادس الإعدادي في مادة الدراسات بمحافظة الأنبار في العراق*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الفهيد، خالد بن عبدالرحمن بن عبداللطيف. (٢٠١٨). تطوير الممارسات التدريسية الفاعلة لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم الشرعية في الجامعات السعودية في ضوء المتطلبات التربوية المتجددة. *مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية* ع١٧٩، ج٢، ع١٧٩: ٣٤٠ - ٤٠٦.

محمد، نبيل السيد. (٢٠١٣). تصميم حقيبة إلكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .*مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج ٢٤، ع٩٦* ، ٣٥٣-٤٠٨.

المحيميد، سلطان بن عبدالله صالح. (٢٠١٦). واقع الممارسات التدريسية البنائية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة: دراسة تشخيصية على منطقة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

القصيم .*مجلة كلية التربية: جامعة المنوفية - كلية التربية*، مج٣١، ع٢ ، ٩٠-١١١.

هندي، صالح ذياب، والتميمي، إيمان محمد (٢٠١٣). *الممارسات الصفية التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوي في محافظة الزرقاء من منظور بنائي وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٤ (١)، ٢٤٧-٢٨٠.

قائمة المراجع الأجنبية:

Eggen, P. (1980). Strategies for Teaching, prentice hall - Inc.,Englewogd Gliffs.

Holly, D .(1996). Science wise, discovering scientific process through problem solving, critical thinking، books and soflware, CA, U.S.A.

Torp, L,T. and Sage, S.M. (1998). Problem As possibilities problem- based lenrning for K-12 Education Association for Supervision and curriculum Development, Alexandria, Virginia,USA.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472